النهار
الأربعاء 20 كانون الأول 2011

محليات سياسية

بارود: إيجابيات تحققت على مستوى البلديات

الوزير السابق زياد بارود يلقي كلمته وبدت السفيرة السويسرية.

اللامركزية الادارية في لبنان، موضوع يستقطب المزيد من الاهتمام. وامس نظم "المركز اللبناني للدراسات" بالتعاون مع سفارة سويسرا، مؤتمرا في فندق "مونرو" بعنوان: "ماذا ينبغي أن يكون دور السلطات المحلية المناطقية في إطار اللامركزية الإدارية"، نوقشت خلاله ايجابيات ما تحقق على مستوى تعزيز السلطات المحلية البلدية في المناطق. وحضر المؤتمر الوزير السابق زياد بارود، سفير سويسرا جان ستودير، المدير العام للإدارات والمجالس المحلية في وزارة الداخلية خليل حجل وحشد من رؤساء البلديات واتحادات البلديات.

واستهل المؤتمر بكلمة لمدير المركز اللبناني للدراسات سامي عطا الله أشار فيها الى "الدور المهم للبلديات على المستوى المحلي، والذي شكل حافزا لتعزيز عمل اللامركزية في البلاد". وتحدث عن افتقار معظم البلديات الـ 968 الى القدرة الإدارية للقيام بالكثير من الخدمات الملقاة على عاتقها. ولفت عطا الله الى أهمية اتحادات البلديات في إطار المركزية، اذ ان هناك 48 اتحادا بلديا بينهم 35 الى 36 تأسست في السنوات العشر الأخيرة وتضمن نحو 660 بلدية أي نحو ثلثي بلديات لبنان.

وكانت كلمة للسفير السويسري اعتبر فيها ان المؤتمر يهدف الى تنظيم الخدمات المتقدمة من الجماعات المحلية على الصعد كافة. وتمنى ان يسير لبنان على طريق اللامركزية "التي تسمح للسكان بالتقارب مع إداراتهم".

ورأى بارود في مداخلته أن اللامركزية "مرشحة لأن تكون من المواضيع الأكثر إثارة للجدل". وأشار الى "ان البند الذي خصص في وثيقة الوفاق الوطني عن اللامركزية انتهى بالقول بخطة إنمائية شاملة للبلاد. وتحدث عن "الواقع المحلي بين اللاحصرية واللامركزية"، متناولا "وضع اتحاد البلديات الذي تحول في بعض المناطق مجلس قضاء، في حين انه في مناطق أخرى هناك فصل جغرافي بين البلديات التي تؤلف الاتحاد". ورأى ان "اتحادات البلديات أثبتت انها نموذج ناجح".

ثم بدأت أعمال المؤتمر بجلسات ناقشت تجارب اتحادات البلديات والسياسات العامة المتعلقة بالسلطات المحلية المناطقية، ونوقشت موارد الإنماء المحلي وقدراته ووضع الصندوق البلدي المستقل.